وكراهة من يكرهه ومنها ان يرى كل بركة حصلت له
من بركات الدنيا والآخرة فببركته ومنها ان يصبر على
جفوته واعراضه عنه ولا يقول لم فعل بفلان كذا
ولم يفعل بي والا لم يكن مسلما له قياده اذ من اعظم
الشروط تسليم قياده له ظاهرا وباطنا لخاطب
بذلك اهل الله الصادقين ومنها ان يحمل كلامه
على ظاهره فيمتثله الا لقرينة صارفة عن ارادة
الظاهر فاذا قال له اقرأ كذا او صل كذا او صم
كذا وجب عليه المبادرة وكذا اذا قال له وهو
صائم افطر وجب له الفطر او قال له لا تصل كذا
الى غير ذلك واعلم ان الشيخ العارف ربما يسلط
تلامذته ويخفف عليهم العبادة فاذا اتهمهم برائحة
الصدق والاجتهاد ربما شدد عليهم واعرض عنهم
واظهر لهم الجفوة لتموت انفسهم عن الشهوات وتفنى
في حب الله تعالى وربما اختبرهم هل يصدقون

معه

معه اولا ومنها ملازمة الورد الذي رتبه خوف
مدد الشيخ في ورده الذي رتبه فمن تخلف عنه
فقد حرم المدد ومنها ان ينصح في الطريق
ومنها ان لا يتجسس على احوال الشيخ من عبادة او
عادة فان في ذلك هلاكه والله اعلم وان لا يدخل
عليه خلوته الا باذنه ولا يرفع الستارة التي فيها
الشيخ الا باذنه والا هلك كما وقع لكثير وان لا يزوره
الا وهو على طهارة لان حضرة الشيخ حضرة الله وان
يحسن به الظن في كل حال وان يقدم محبته على محبة
غيره ما عدا الله ورسوله فانها المقصودة بالذات
ومحبة الشيخ وسيلة لها وان لا يكلفه شيئا حتى لو
قدم من سفر لكان هو الذي يسعى ليسلم على الشيخ
ولا ينتظر ان الشيخ ياتيه للسلام عليه وفي هذا
القدر كفاية والموفق يقيس ما لم يقل على ما قيل
واما الآداب التي عليه في حق اخوانه فان يكون

Copyright © King Saud University